

عقائد الحنابلة 20 - [70] معنى النظر عند موجبيه

كريم حلمي

طيب ننتقل الان لقضية اخرى وهي قضية ما هو النظر بقى الذي اوجبوه؟ احنا قلنا هناك اناس اوجبوا النظر آآ وقالوا ان هو آآ الطريق الوحيد لتحصيل المعرفة او بعضهم اوجبوه وقالوا ان هناك طرق اخرى لكن الاصل هو النظر - 00:00:00

اولئك الذين اوجبوا النظر ما هو النظر؟ ما هو النظر لهم كثيرة جدا. ما هو ذلك النظر الذي تقولون انه يجب ما تعريف ذلك النظر؟ ما مرادكم اه نظر اه في الحقيقة هم اختلفوا اصلا في بيان ذلك النظر - 00:00:18

فممكן ممكן ان يعني ان نقسمهم لفريقين من باب الایه؟ من باب التسهيل نقسمه الى فريقين فريق شدد في معنى النار وهو فريق صعب معنى النظر وجعله معنى صعبا ليس سهلا لا يستطيع كثير من الناس ان يحصله - 00:00:36

وفريق سهل معنى النظر. يبقى فريق صعب معنى النظر وفريق سهل معنى النظر.طبعا يعني اقصى درجات يعني اقصى اقصى درجة مرجاهم التصعيد بمعنى النظر ان احنا نقول ان النظر هو الایه؟ هو الادلة العقلية الكلامية الفلسفية - 00:00:52

على وجود الله سبحانه وتعالى. وهذا قال به اقوام. وهناك قسم زي ما قال ما قلنا. يعني جعل النظر بهذه الطريقة المعقدة الصعبة وهناك جاء قسم جعل النظر - 00:01:08

سهل جدا وفي الحقيقة يكاد يؤول الى معنى المعرفة الضرورية الفطرية. تعال نتكلم مثلا عن بعض ملامح القسم الاول. يقول مثلا السنوسي يقول السنوسي في في الكبرى لما يعني يرد على شبهة ان النظر ممتنع - 00:01:18

على اكثرا الناس. يعني بعض الناس اوردوا اشكال على وجوب النظر ان النظر ممتنع. مستحبيل على اكثرا الناس وهو قال ان الامر يعني الامر لا يعني الامتناع مرفوض لكن العسر. يعني هو قال ان يعني هو انكر ان النظر ممتنع على اكثرا الناس - 00:01:35

لكن قاله عسير عسير على اكثرا الناس فعلا. قال وهو مسلم لا شك فيه ان النظر عسير. اذ الوهم يلابس العقل في مأخذ باطل يشاكل الحق في مباحثته. ولهذا كان اهل الحق في غاية القلة - 00:01:54

ولهذا كان اهل الحق في غاية القلة يعني هو كده يقول ان الناس يعني الناس الذين اصابوا الحق في غاية القلة عشان النظر صعب. اللي قال النظر الذي اوجبوه هذا معنى يعني لا يحصله الا اقل الایه؟ الا اقل القليل - 00:02:10

اه ايضا القرطبي الامام القرطبي المالكي اه ابو العباس صاحب المفهم يحكى عن جماعة من المتكلمين يقول قول جماعة منهم ان من لم يعرف الله بالطرق التي ربواها. والباحثات التي حررها - 00:02:24

ان يصح ايمانه حتى لقد اورد على بعضهم ان هذا وقد اورد على بعضهم ان هذا يلزم منه تكفير ابيك واسلافك وجيرانك فقال لا تشنب علي بكثرة اهل النار يبقى هذا قول بالمناسبة هذا هذا الكلام مأثور عن الجويني - 00:02:41

طبعا على طريقته القديمة قبل ان يرجع عنها مأثور عن الجويني. ان بعض اهل الناس قابله عند الطواف وقال اتكفر هؤلاء؟ تكافل جميع هؤلاء من العامة الذين لا يعرفون الله بالادلة الایه؟ بالادلة الكلامية البرهانية. تکفر جميعها فقال له لا تشنب علي بكثرة اهل النار - 00:02:59

آآ ايضا من يحيى كلام هذه الطائفة الحافظ العلائي يعني ينقل عنه ابن حجر في فتح الباري قال والطرف الثاني قول من وقف آآ او من آآ او قف صحة ايمان آآ كل احد على - 00:03:18

معرفة الادلة من علم الكلام. ونسب ذلك لابي اسحاق الاسرائيلي وقال الغزالى اسرفت طائفة فكروا عوام المسلمين. وزعموا فمن لم يعرف العقائد الشرعية بالادلة التي حررها فهو كافر. فضيقوا رحمة الله الواسعة وجعلوا الجنة مختصة بشرذمة يسيرة من -

المتكلمين وهذا الكلام ايضا ذكره ابو المظفر السمعاني واطال الایه؟ واطال الكلام اه عنه وان هناك من قال ايه؟ من قال بذلك فيعني يعني وبالتالي هؤلاء ائمة يعني بلا شك يعني يعني لم يقولوا هذا الكلام من فراغ. هناك من قال هذا

00:03:58

كلام يذكره الغزالى وهو رجل من اهل الایه؟ من آآ من المتكلمين الكبار. فهذا قسم. قسم صعب معنى النظر وجعل اكثر الناس واكثر العوام غير محقدين لشرط النظر. وبالتالي كما قلنا اذا اتسقنا مع مع اصولنا يعني - 00:04:17
السائلون بهذا اذا اتسقوا مع اصولهم سيجعلون اكثر اهل الناس كفار اكثرا اهل الاسلام كفار. آآ القسم الثاني بقى اللي هو من سهل معنى النظر. من سهل آآ معنى المطر. والحقيقة - 00:04:36

يعني هذا القسم يعني بعضهم سهل معنى النظر تخلصا من الاشكال اه يعني وهذا مثلا اه يشير اليه او تشير اليه عبارة الامر في الابكار. يعني الامر يقول ايه؟ يقول وعلى هذا ان قلنا ان الواجب - 00:04:52
والاعتقاد الموفق للمعتقد. وان لم يكن عن دليل فلا يلزم من وجوب المعرفة بهذا التفسير وجوب النظر. يعني احنا لو قلنا ان المعرفة واجبه لو قلنا ان معي في الواجبة هي مجرد المعرفة الموقعة للحق - 00:05:11

الاعتقاد الجازم المطابق. تمام؟ وان لم يكن عن دليل. قال فلا يلزم من وجوب المعرفة بهذا التفسير وجوب النظر. لكن الحقيقة نحن ايها الاشاعرة نوجب النظر فمش هيمنفع نقول الایه؟ نقول المعرفة آآ نعرفها بهذا التعريف. قال وان قلنا الواجب هو المعرفة المستندة - 00:05:27

ايه ده؟ الى دليل الى الدليل المفصل لزم عليه تقرير العوام على تركه يعني لو احنا قلنا ان المعرفة هي دليل المعرفة لابد ان تكون معتمدة على الدليل المفصل. اه يبقى احنا كده هنقول ان هنفع في اشكال ان احنا هنقول - 00:05:47
من العوام اه ما عندهم مشكلة مع ترك الليل والا هنكر عن العوام. فاما هنكر العوام يا اما هنقول ان العوام اه ان العوام مش ايه ان العوام مش اثنين وان هو عادي جائز ان العوام يتركوه دون دون بعضهم. وطبعا هذا خلل كبير جدا يعني. قال فلم يبق الا - 00:06:04

المعرفة بالدليل من جهة الجملة. يعني الحل عشان نخلص من هذا الاشكال ان احنا نقول الدليل هو من جهة الجملة. لا من جهة التفصيل. وذلك مما لا يسلم انتفاوه في حق العوام. حتى يقال بعدم وجوبه في حقهما - 00:06:24
مع التقرير لهم عليه. يعني احنا لو احنا قلنا كده هنخلص من الاشكال. وان احنا هنخلص من حد يحتاج علينا باننا اقرينا العوام على حالهم وعلى ايمانهم. فهذا لا يسلم انتفاوه في حق العوام حتى يقال بعدم وجوبه في حقهم مع التقرير لهم عليه. بل التقرير انما هو - 00:06:40

هو على عدم المعرفة بالدليل المفصل وهو غيري ويجب على الاعيان عندنا واليه ميلء بالمعالي. قال وبه دفع الاشكال. وبه دفع الاشكال. يبقى في الحقيقة احنا هو بيقول احنا ضمن النظر وهذا فيه اشكال وعايزين دور على طريقة وعلى مخرج نحل به هذا الاشكال والا هنفع في ان احنا نقرر العوام على اثم - 00:07:00
او على كفر او آآ او او هنعمل ايه او آآ اه او هنفع في حالة من التناقض يعني وحالة في من التخلص عن هذه الایه؟ عن هذه الاصول - 00:07:23

اه ايضا برضه نفس الكلام موجود في شرح المقاصد للسعير التفتیزاني. آآ ايضا من آآ من اشار الى هذا مسألة تسهيل ايه المعنى معنى النظر؟ البيهقي في كتاب الاعتقاد يعني ذكر ان ايه؟ ان ان هذا النظر هذا وهذه الدالة واقعة - 00:07:38
لجميع الایه واقعة لجميع العوام واقعة لجميع الناس الذين استجابوا للرسل آآ ايضا هناك نص جميل جدا لابي المظفر السمعاني.
ليوضح هذا القول قول من سهل معنى النظر قال وقد توسط بعض المتكلمين فقال لا يكفي التقليد. لا يكفي التقليد بل لابد من دليل يشرح به الصدر وتحصل به الطمأنينة - 00:08:02

العلمية. ولا يشترط ان يكون بطريق الصناعة الكلامية. بل يكفي في حق كل احد بحسبه او بحسب ما يقتضيه فهمه طيب يبقى هذه هي مسألة الدليل ايه؟ هذا هو الایه؟ النظر الاجمالي يعني. قال والذى تقدم ذكره من تقليد النصوص كاف في هذا القدر. يعني كن -

00:08:27

المسلم هو كان قبل كده يكفي الانسان ان هو يقلد النصوص معناه ان هو سمع النصوص وسمع الوحي وطبعا الوحي كده كده فيه ادلة اجمالية بلا شك بوحي مطروح وملآن بالايه؟ بادلة الایه؟ بادلة العقائد. فيكفي المسلم الذي سمع هذه الادلة اه يكفيه يكفيه هذا القدر. يعني انت بتقولوا -

00:08:47

من الادلة الاجمالية في الادلة الاجمالية موجودة في القرآن وزيادة. فكل مسلم قد سمع القرآن وفهم القرآن فهما اجماليا فهذا قد حصل هذه الادلة. وبالتالي هو وغير مضطرك للنظر وغير مضطرك للادلة الكلامية العقلية -

00:09:06

الفلسفية يعني ليس الادلة الاجمالية لان القرآن كما قلنا فيه ادلة عقلية اجمالية ايضا قال الزركشي في التشنيف تشنيف المسامع شرح جمع الجواب قال وسهل الغزالي في بعض مؤلفاته النظر -

00:09:20

سهل النظر فقال هو طويل عند من لا يعرف وجيزة عند العارف به. فانك اذا عرفت انك محدث فالمحدث لا يستغنى عن المحدث. فقد حصل لك البرهان على الایمان بالله فما اقرب هاتين المعرفتين اعني انك محدث. وان -

00:09:40

لا يحدث فطبعا يعني هذا يدل على ان على ان المقدمتين عند الغزالي ضروريتان. وهذا صحيح. وهذا انتصر له شيخ الاسلام ابن تيمية انتصارا طويلا هذا يؤول يؤول بنا الى ان النظر ها هنا راجع الى الایه؟ راجع الى المعرفة الضرورية التي تحصل للانسان بالايه -

00:10:00

بطحة وبالضرورة. اه ايضا التشنيف ايضا في التشنيف في تشنيف المسامع. الزركشي يقول قيل ان هذه المسألة اصل المسألة السابقة اول العقيدة في التقليد في اصول الدين. فان اذا اوجبنا المعرفة امتنع التقليد. فان اذا اوجبنا المعرفة امتنع التقليد -

00:10:23

بقى الزركش يعلق بكلام مهم جدا يقول قلت ان اريد بالمعرفة الجملة ان اريد بالمعرفة الجملة يعني المعرفة الاجمالية فلا شك انها في فطرة تقول لي احد فان معرفة الله الظاهرة مركوزة في النفوس. فان كل عاقل يعلم انه مفعول لفاعل. ومعرفته المكتسبة هي -

00:10:43

كالتى دعت الانبياء اليها وهي معرفة ما يجب له وما يستحيل عليه. فدعوا آآ كلهم الى الى قول لا الله الا الله وهذا يدل وهذا تأكيد من من الزركشي آآ رحمة الله تعالى ان المعرفة الاجمالية التي يتكلم عنها المتكلمون والنظر الاجمالي هذا -

00:11:03

ارجع الى معنى المعرفة الفطرية المعرفة الضرورية المركوزة في نفس كل احد. ايضا يقول الحافظ ابن حجر يؤكد هذا معنى وقال غيره من منع التقليد واجب الاستدلال لم يرد التعمق في طرق في طرق المتكلمين. بل اكتفى -

00:11:23

فيما لا يخلو عنه من نشأ بين المسلمين من الاستدلال بالمصنوع على الصانع وغايته انه يحصل في الذهن ضرورية مقدمات ضرورية تتالف تألفا صحيحا وتنتج العلم. لكنه لو سئل كيف حصل له -

00:11:43

ما اهتمى للتعبير عنه وهذا هو المعرفة الضرورية الفطرية التي نتكلم عنها وبالتالي يعني النظرة الاجمالى هذا راجع الى ايه؟ راجع الى المعرفة الضرورية الفطرية بل حتى هناك نص ينقله المتأخرون من المتكلمين عن ابي منصور ما تريدي. الحقيقة هذا هذا النقل انا لم اجد له ما تريدي ولا حتى للمتقدمين -

00:12:03

من اصحابه ومن غيرهم. بل الموجود في كتاب التوحيد الماتوريدي ينافق ذلك النص ويختلف ذلك النص. لكن لعله يعني موجود في بعض المراجع التي خفيت علينا. لكن هذا النص نقله كثير من المتكلمين المتأخرين. يقول فيه الماتوريدي اجمع اصحابنا على ان العوام مؤمنون عارفين -

00:12:25

بربهم وانهم حشو الجنة كما جاءت به الاخبار وانعقد به الاجماع. قال فان فطرتهم جبت على توحيد الصانع جبت على توحيد الصانع وقدمه وحدوث ما سواه. وان عجزوا عن التعبير عنه باصطلاح المتكلمين. اه. يبقى هم يتكلمون على ان هذا وقع في -

00:12:45

بانفسهم جبلة وضرورة وفطرة فلم يحتاجوا الى الایه؟ فلم يحتاجوا الى الاستدلال الكلامي الفلسفي خلاص هم عندهم اصلا مبنية

على يعني هذا يقين مبني على دليل ومبني على معارف ضرورية فطرية - 00:13:05
اه ايضا من من ذكر هذا السنوسي في شرح ام البراهين. السنوسي في شرحه على ام البراهين. قال باجيب بان المراد بالدليل الذي تجب معرفته على جميع - 00:13:24

على جميع المكلفين هو الدليل الجملى. الدليل الجملى الاجمالى يعني هو الذي يحصل في الجملة المكلف او الذي يحصل في الجملة مكلف العلم والطمأنينة بعقائد الايمان بحيث لا يقول قلبه فيها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - 00:13:43
يبقى خد بالك في فرق بين واحد قال سمعت الناس يقولون شيئا فقلت ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته هذا هو التقليد الایه؟ هذا هو التقليد المذموم المغض لکن الانسان الذي تيقن من الايمان والایمان تيقن في نفسه ووافق الايمان في نفسه - 00:14:03

الضرورة الفطرية او صله ذلك الى اليقين الذي هو الراسخ كالجبال الكبير من الاعوام لا يعرفون لا يشك الاصلة العقلية البرهانية ومع ذلك الايمان هم راسخ. لأن هذا الايمان قد وافق الضرورة الفطرية. وافق الایه - 00:14:20
الفطرة المركوزة في نفوسهم قال ولا يتشرط معرفة النظر على طريق المتكلمين من تحرير ادلة وترتيبها ودفع الشبهة الواردة عليها ولا القدرة على التعبير عما حصل في القلب من اه من الدليل الجملى اه الذي حصلت به الطمأنينة او الذي حصلت به الطمأنينة ولا شك ان النظر على هذا الوجه غير بعيد - 00:14:39

آآ غير بعيد حصوله لمن آآ لمعظم هذه الامة او لجميعها فيما قبل اخر الزمان. الذي يرفع فيه العلم النافع ويكثر فيه الجهل المضر لا يبقى فيه التقليد المطابق فضلا عن المعرفة عند كثير من يظن بهم العلم فضلا عن كثير من العامة. ولعلنا ادركنا هذا الزمان بضرائب يعني هو للأسف - 00:15:02

ده في السنوسي في في الكبرى وشرح الكبرى توسع في في اكتار العوام. ثم قيل ان هو تراجع تراجعا يعني فيه استحياء فيه في في شرح الصغرى ثم تراجع تماما يعني آآ في في المقدمات وشرح المقدمات - 00:15:22
لكن الحقيقة انت تجد ها هنا يعني هو بعدما يعني ايه بعدما التمس العذر للعامة ذكر ان هذا العذر حتى غير موجود في زمانه تخيل بقى في زماننا نحن يعني هو ذكر ان هذا العذر غير موجود آآ في زمانه. فهو يرى ان كثير من العامة يعني ادرکوا ذلك الزمان لكثير من العامة. باقي العلماء نفسهم - 00:15:40

حتى غير محاصرين لهذا وواقعين في الایه؟ وواقعين في الكفر فهو اسرف الحقيقة في هذه العبارة لدرجة ان عوض في حاشيته على شرح الكبرى يقول ان يعلق على قول المصنف عامة المؤمنين قال ابن - 00:15:58

وبحسب الظاهر عنده لان المصنف لا يقول بایمانهم. ان المصنف لا يقول بایمانهم. وللأسف للأسف يعني آآ يعني الدسوقي الدسوقي المالكي المالكي في حاشيته على على شرح ام البراهين. آآ ينقل آآ ينقل عن - 00:16:13
للشيخ الملاوي. الشيخ الملاوي صاحب اصطحب شرح السلم في المنطق. يقول واذا كان هذا زمان المصنف فكيف يكون آآ فكيف يكون زماننا الان الذي يقع فيه ومن هو مشهور بالعلم ما هو شنبع الاعتقاد. يقع فيه ومن هو مشهور بالعلم ما هو شنبع او فيما هو شنبع - 00:16:32

الاعتقاد فمنهم من يقول ان كلامه تعالى بحروف واصوات. طبعا هذا مبين؟ هذا قبل عامة السلف. هذا قول اهل الحديث او الحنابلة. تخيل لما لو متخيّل ان هذا هو يعني ايه؟ هو مما وقع في اخر الزمان يعني. وما وقع فيه العلماء في اخر الزمان. هذا قول اصلا اللي ايه - 00:16:52

جماهير المسلمين قبل ان قبل البدع الایه؟ قبل البدع الكلامية للأسف. وهذا يعني الذي يفهم ان السياق ان هذا يعني يعني هذا مقتضي للایه؟ للاكتار تخيل بقى العامة الدسوقي ايضا في الحاشية الدسوقي ايضا في الحاشية آآ وهو يجيب عن هذا الاعتراض يعني هو اصلا اصل الاعتراض - 00:17:12

الذى اه الذي ذكر في جوابه السنوسي ما قلناه منذ قليل. اصل الاعتراض ان هو يعترض على من على من يوجب النظر بان اه اكثرا

العامة او جميع العامة لا يحسن هذا النظر ولا يعرفون هذا النظر ولم ينظروا هذا النظر. فكيف توجبون النظر عن الناس - 00:17:39
وتقولون ان الایمان مبني على هذا النظر وهذا يقتضي ان اكثراً العامة واكثر المسلمين كفار. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر ان اكثراً اهل الجنة من المسلمين ونحو ذلك. السنوسي اجاب هذا الجواب ان النظر المراد هو النظر الجملي - 00:17:59
وغير بعيد كانه يقول يعني ان هو مش لازم بس غير بعيد يعني ان آآآ ان يكون اكثراً الامة ويكون جمهور الامة ما حصلوش ذلك
الايه؟ ذلك آآآ النظر الجمالي - 00:18:19

الدسوقي يقدم جواباً اخر. آآآ يقول الدسوقي وقد يقال لا نسلم بطلان التالي يقول لا نسلم بطلان التالي بل العوام كفار
لا عراضهم عن النظر المطلوب منهم. فهم ليسوا من الامة - 00:18:33

فضلاً عن ان يكونوا معظمها. بل هم هواة وليس ذلك منافياً لما علم ولما ورد. لجواز ان يكون العلماء والاقل من العوام اكثراً من اتباع
الأنبياء. يعني طبعاً انا اقول هذا الكلام ليس للتشنيع على لمحض التشنيع على ايه؟ على هؤلاء العلماء بلا شك انه علماء - 00:18:50
واكابر لهم يد ببيضاء ناصعة في كثير من العلوم سوقي هذا طبعاً يعني له من من ائمة المالكية الكبار هو حاشيته على شرح حاشيته
يعني في باب مثلاً المعقولات حاشيته على على شرح الشمسية عظيمة جداً. طبعاً هو وجدرها - 00:19:10

من حواشى شيخه الشيخ علي الصعيدي المالكي لكن لكن يعني ايه يعني هو كان سبباً في نقل ذلك العلم آآآ اليها لكن انا اذكر هذا
الكلام لكي اخبرك باهمية هذه المسألة. نحن نتكلم عن جماعة من المتأخرین يعني - 00:19:30

كما بحث هذا الاشكال وبعدما بعد قرون من محاولات تنقیح المسألة واصلاح المسألة ومحاولات التهرب من اللوازم الفاسدة لها بعد
قرون طويلة يبقى ان هناك وليس نحن نتكلم عن عامه - 00:19:48

نحن نتكلم عن علماء كبار علماء كبار يعني يشيرون الى اللوازم الفاسدة لهذا القول من اكفار عامة الامة من اكثار عامة الامة فهذه
مسألة خطيرة ليست هينة. انا اذكر هذا الكلام لكي تعلم هذا الامر ان هذه المسألة ليست هينة. وان لو لم - 00:20:05

اضبط لبني عليها ما ترى من اكفار عامة الامة حتى يقال ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هم العلماء فقط والاقل من العوام فطبعاً
يعني ايه اه يعني هذا يستدعي العناية بهذه المسألة. اه - 00:20:24

اه طيب يعني ايضاً مما يؤكّد على هذا المعنى الذي قوله ما ذكره البيجوري في شرح الجوهرة. البيجوري في شرح الجوهرة ذكر ذكر
تبعت مطالب وقال ان هذه المطالب مطالب هامة جداً. يعني انا سالخُص السبعة مطالب طبعاً هو ذكرها بالفاظ مختلفة قال ان هو
ينبغي هذه المطالب ينبغي ان تعلم - 00:20:44

بدليلها. ما هي بقى هذه المطالب؟ اولاً ثبوت الاعراض ودليل ثبوت الاعراض. ثانياً ان العرض لا يقوم بنفسه. العرض لا يقوم بنفسه
ودليل ذلك ثالثاً ان العرض لا ينتقل من جسم الى اخر. رابعاً عدم كمون الاعراض في الجسم. ما الدليل على ذلك؟ اه مم اه -
00:21:08

ايضاً عدم انفكاك الجسم عن الاعراض. ما دليل عدم انفكاك الجسم عن الاعراض؟ سادساً عدم انعدام القديم. سابعاً امتناع حوادث
لاأوانها. مسألة الحوادث هو قالها دي اصلاً مسألة مسألة واسعة جداً جداً. والادلة عليها يعني سواء بقى انت عايز تقول بجواز حوادث
لا او غيرها - 00:21:29

امتناعها وليس لاولها الادلة عليها في منتهى الخفاء وفي منتهى الدقة. وحتى المتكلمون انفسهم يعني آآآ المحققون منهم الحذاق منهم
يعني يشككون فيه في كثير من الادلة والمتصلة بهذه الايه؟ بهذه المسألة. آآآ هذه - 00:21:49

تخيل بقى هذه المطالب وصعوبة هذه المطالب ودقة هذه المطالب. انت قد يكون اصلاً يعني كثير من المستمعين لهذا المجلس الان لا
يعرفون هذه المطالب ولا يستطيعون ان يقيموا الايه - 00:22:09

ان يقيم الادلة على هذه المعاني. بعدما ذكر هذه المطالب علق قائلاً وهذه المطالب السبعة لا يعرفها الا الراسخون اخونا في العلم. ثم
قال قال السنوسي وبها ينجو المكلف من ابواب جهنم السبعة - 00:22:19

وبها ينجو المكلف من ابواب جهنم السبعة. تخيل! تخيلي يعني لازم الكلام منك ان لم تعرف هذه المطالب فانت مهدد بالايه؟ آآآ بدخول

ايدك ان تتأمل يعني ايه تتأمل يعني هذا هذا الاصل يعني الى اين يمكن ان يوصل الالايه؟ ان يوصل الانسان آآ بعض من الامور العجيبة الحقيقة التي قيلت في ذلك السياق في تفسير النظر الاجمالي او الدليل الاجمالي ما قاله ابن عوض في حواشيهم - 00:22:51

على آآ على شرح الكبرى قال الدليل الاجمالي هو جواب السائل عن العقائد بان قال قائل لآخر الله موجود فيجبه المسئول بقوله نعم الله قديم يقول نعم الله باق يقول نعم. آآ الى اخر العشرين صفة. ولا يشترط سردها - 00:23:11

لآخر العشرين صفة ولا يشترط سردها. طيب تخيل يعني هذا الضابط غريب جدا يعني اصلا من يعني يعني من الذي يوافق اصلا على حصر الصفات او حصر اه حصر قسم معين في الصفات في عشرين صفة - 00:23:32

يعني هل هنالك الذي يبني عليه ايمان الناس والذي يبني عليه ايمان العوام هو هو الصفات معينة قد قررها طائفة من المتكلمين يخالفهم فيما يتعلق بها كثير من المسلمين بل ائمة المسلمين فيعني آآ هذا عجيب جدا هذا عجيب جدا حضرتك - 00:23:51

لم اجد هذا الكلام لغيره. لكن يعني اقوله لك ايه اه لكي يتتبه له آآ والحقيقة من الامور الهامة ايضا التي تجعل تجعل النظر الاجمالي او تجعل الدليل الاجمالي قريب وسهل وهين ولا يبني عليه تكفير عامة - 00:24:11

ناس هو من اشار الى ان الادلة الاجمالية موجودة في نصوص الوحي. الادلة الاجمالية موجودة في نصوص الوحي. وهذه هذا مما ذكره المتكلمون عند الجواب عن ان الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا من اهل النظر - 00:24:31

قالوا انهم يكفيهم القرأن يعني يكفيهم انهم قرأوا القرأن والقرأن فيه ايه؟ فيه اعظم واهم الادلة العقلية الموجودة ايه؟ الدالة على على اه على على اثبات الصانع سبحانه وتعالى وعلى وعلى التوحيد ونحو ذلك - 00:24:44

اه وهذا ايضا يعني واكثر الناس قرأوا القرأن وفهموه اجمالا. فهموه اجمالا. فهذا يدل انه قد وصلتهم هذه الالايه؟ هذه اه الادلة وهنالك الحقيقة وردود اخرى عن عن هذا الاشكال وهو ان الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا من اهل النظر والاستدلال العقلي. وهي بصراحة يعني بعضها اعتذارات - 00:25:02

ضعيفة بعضها سيئة يعني لكن لا نريد ان ايه؟ ان نخوض فيها الان. طيب مما فهمناه الان؟ مما فهمناه الان ان ان النظر الاجمالي الذي يتكلمون عنه هو النظر الججملي او الدليل الججملي او الاستدلال الججملي - 00:25:26

ليس هو الاستدلال الذي يتكلم عنه المتكلمون وليس هو النظر بالمعنى الاصطلاحي. فالحقيقة يعني مع الوقت صار هناك نوع من انواع الالايه نوع من انواع تغيير معنى النظر للهروب من اللوازم - 00:25:47

يعني الحقيقة من كان يستعمل معنى النظر في الطبقات الاولى وحتى بقي هذا في بعض الطبقات المتأخرة هو يريد بالفعل النظر الذي يتكلم عنه المتكلمون هذا في المستعمل في الاصطلاح الكلامي والمستعمل في اصطلاح اهل المعقول هو آآ هو فعل - 00:26:01

قصدي مركب فعل قصدي مركب يعني فعل مركب من عدة ايه؟ من عدة عمليات عقلية. يعني كما يقولون هو انتقال من من الى المبادئ ثم العودة من المبادئ الى المطالب. آآ الى اخر كلامهم. وكذلك عملية قصدية. يعني ينبغي ان يقصد لها الانسان - 00:26:20

ليس يعني ليس عملية لا شعورية. يعني المعرفة اذا وقعت في النفس لا شعوريها هذا ليس بنظر. المعرفة اذا وقعت في النفس لا شعوريها هذا ليس بنظر آآ يعني ان وقعت في النفس بغير قصد فهذا ليس بنظر. هذا من هذه من الضروريات. هذا من الضروريات. قد يكون من - 00:26:40

فطريات التي يسمونها قضايا قياساتها معها. قد يكون من الحدسies. قد يكون من غير ذلك. المتواترات لكن هذا ليس مجريات لكن هذا ليس من ايه؟ هذا ليس نظرا. حتى الشرح النافذاني آآ في شرح المقاصد يقول والصواب ما ما ذكر في شرح الاصول انه - 00:27:00

انتقال النفس النظر انتقال النفس آآ في المعاني انتقالا بالقصد وكأنه احترز بالقصد عن الحدس وعن سائر حركاتها لا عن قصد يبقى من الفروقات الهامة ما بين النظر وما بين الحدس والحدس هذا من يعني الحدسies من العلوم الضرورية العلوم المستفادة بالحدس

هي علوم ضرورية من الفروق - 00:27:20

ما بين الحدس والنظر ان النظر عن قصد. لكن الذي يقع عن غير قصد هو الحدس. وبعدهم يفرق يقول ان النظر يقع بصعوبة لكن الحدس يقع بسهولة يعني العقل يكون المعرفة بسهولة وبشكل خفي وبشكل خاطف سريع هذا حادث. لكن النظر فيه نوع من الاعمال العقل وفيه نوع من الالايات؟ من التفكير - 00:27:41

وفيه نوع صعوبة مقارنة بالالايات؟ بالحدس. الحدس يقع دفعه واحدة في النفس لكن النظر قد يكون فيه نوع من تردد الالايات؟ من تردد الفكر. لو انت لو انت تأملت هذا لوجدت ان عامة ما يقال - 00:28:05

ان هو دليل اجمالي او هو دليل جملي او ان هو نظر جملي هذا من الضروريات. من الضروريات قد يكون احيانا من الحالات قد يكون احيانا من الوراثات قد يكون احيانا من القضايا الفطريات اللي هي التي قياسها معها. آآآ احيانا بعض الامور بلا شك اللي داخلة في - 00:28:22

هذا المعنى هي من البديهيات اصلا كدليل السببية. وكان هذا المصنوع هذا المجعل لابد له من ايها؟ لابد له من حادث وبالتالي اثبات الصانع سبحانه وتعالى. فكل هذا داخل تحت نطاق الضروريات. كل هذا داخل تحت نطاق الضروريات. فهذا يدل ان النظر الجملي ليس بنظر - 00:28:42

الجملي ليس بنظر. وكان من الاولى الاستغناء عن كلمة النظر خالص عشان عشان معلوم اصل هذه الكلمة. هو اصلها كان مراد به النظر الاصطلاحي اللي هو المراد به الذي يستعمله اهل المعمول. ثم حرف المعنى او او تم تسهيل المعنى - 00:29:02

فاكرين المعنى؟ فرارا من الالايات؟ فرارا من لوازم هذه الطريقة على على طريقة المعتزلة. آآآ لذلك من تنبه لهذه المسألة الحقيقة وانا يعني ولم اجد من يتتبه لها بشكل واضح. وبعدين الحقيقة حقيقة المسألة يعني يعني ينبغي ان تسترعى الانتباه. لكن لم - 00:29:22

من تنبه لها آآآ كثيرا. من تنبهوا لها ولو باشاره لطيفة الشيخ حسن جلدي. حسن جلبي حسن جلبي هذا له حاشية نفيسة جدا على على شرح المواقف هذا الشرح موقف له حواشي كثيرة جدا له حواشي كثيرة جدا. طبعا الحاشيات المشهورتان اللي هما مطبوعتان مع شرح المواقف هي حشية السيلكوتى وحاشية حسن جلدي - 00:29:42

تنجلبي في في حواشيه يقول والمعرفة الاجمالية للدلائل في حكم النظر فصح وجوب النظر في حكم النظر فصح وجوب النظر. كما قال الاعرابي كذا كذا قول الاعرابي اماره على انهم يعلمون الاadle اجمالا لا دليلا يوجب الجزم فمنع - 00:30:05

مع الالايات؟ فمنع المكابرة باق بعد. المهم يعني هو هذه العورة في حكم النظر. فهو يدل ان يعني يعني يدل ان هو يدرك ان المعرفة الاجمالية هذه ليست نظرا. ولكنها في حكم الالايات؟ في حكم النظر - 00:30:26

ايضا من اشار لهذا الاشكال وهو الحقيقة كان اشاره لطيفة جدا ابن عوض. في شرح الكبرى. يقول فيه ان المراد بالنظر هنا القياس المنطقي والمأمور به في القرآن النظر بمعنى حركة الفكر والتأمل. يعني انت تستدلون على على وجوب النظر بالادلة القرآن والامر بالنظر - 00:30:41

في اثر رحمة الله ونحو ذلك. المراد القياس المنطقي. القياس المنطقي هذا النظر الذي يوجبونه القياس المنطقي ولكن المأمور به في القرآن هو كذلك الذي يتكلمون عنه في الالايات في مسألة الدليل الاجمالي هو النظر بمعنى حركة الفكر والتأمل ولو بغير قياس الا ان يقال القياس - 00:31:01

او بالقوة والعامي اذا تأمل في العالم في العالم كان القياس موجودا عنده بالقوة. لكن طبعا يعني هذا الجواب فيه نظر بعيد لان لان وجود القياس بالقوة على هذه الطريقة لو فسرنا النظر بان هو القياس المنطقي فالوجود القياس بالقوة غير محصل غير محصل للمعرفة. مجرد وجود القوة غير محصلة لالايات - 00:31:21

المحصلة للمعرفة وبالتالي غير محصلة اه للايمان - 00:31:43